

إفحام اليهود وقصة إسلام السمو آل ورؤياه النبي صلى الله عليه وآله وسلم

أول الأولاد مدعوا باسم أخيه ومنسوباً إلى أخيه فكره الله ذلك من فعله فأماته أيضاً فأمرها يهوذا باللاحاق بأهلها إلى أن يكبر شيلاً ولده ويتم عقله حذراً من أن يصيبه ما أصاب أخويه فأقامت في بيت أبيها فماتت من بعد زوجة يهوذا وأصعد إلى منزل يقال له ثمنان ليجز غنمه فلما أخبرت ثامار بإصعاد حميها إلى ثمنان لبست زي الزواني وجلست في مستشرف على طريقه لعلمها بشيمه فلما مر بها خالها زانية فراودها فطالبت بالأجرة فوعدها بجدي ورهن عندها عصاة وخاتمها ودخل بها فعلمت منه بفارص وزارح ومن نسل فارص هذا كان بوعز الممتزوج بروث التي من نسل مؤاب ومن ولدها كان داود النبي عليه السلام .

وأيضاً ففي هذه الحكاية دقيقة ملزمة بالنسخ وهي أن يهوذا لما أخبر بأن كمنته قد علقت من الزنا أفتى بإحراقها .

فبعثت إليه بخاتمها وعصاه .

وقالت من رب هذين أنا حامل .

فقال صدقت مني ذلك واعتذر بأنه لم يعرفها ولم يعاودها .

وهذا يدل على أن شريعة ذلك الزمان كانت مقتضية إحراق الزواني